

التفكير المنهجي لدى علماء اللغة المحدثين

القراءات القرآنية نموذجًا

د/إمام محمد عبد الفتاح الإمام

مدرس علم اللغة- كلية دار العلوم- جامعة الفيوم

ملخص البحث

باللغة العربية

موضوع هذا البحث: التفكير المنهجي لدى علماء اللغة المحدثين- القراءات القرآنية نموذجًا, دراسة تحليلية مقارنة, ويراد بهذا العنوان, بيان المنهج الذي اتبعه علماء اللغة المحدثون (أ.د. أحمد مختار عمر وأ.د. عبده الراجحي وأ.د. عبد الصبور شاهين) في تناولهم للقراءات القرآنية, ودراساتهم لها, وإيضاح الأسس العلمية التي اعتمد عليها كل منهم في تناوله لها, وعرض موقفهم منها, وهل اتفقت أقوالهم النظرية مع مسارهم التطبيقي؟ وقد جاء هذا البحث في ثلاثة مباحث, تسبقها مقدمة, وتتلوها خاتمة وقائمة مفصلة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.

فأما المقدمة فهي تعرف بالموضوع, وتبين أسباب اختياره, وتوضح أهدافه, والدراسات السابقة عليه, ثم تقدم عرضًا لمنهج البحث.

وأما المبحث الأول فهو بعنوان: تعريف القراءات القرآنية, يقدم تعريفًا لها لغة واصطلاحًا, ويعرض بيئاتها لأنواعها, وتفصيلًا لأهميتها اللغوية والدينية. مع بيان آراء العلماء الثلاثة في ذلك. وأما المبحث الثاني فهو بعنوان: موقف القراء من القراءات القرآنية, يقدم وصفًا لنظرة القراء إلى القراءة, وعرضًا لشروط القراء لقبول القراءة, وموقف اللغويين المحدثين الثلاثة من هذه الشروط.

والمبحث الثالث جاء بعنوان: موقف اللغويين والنحاة من القراءات, يتناول وصفًا لنظرة اللغويين المحدثين الثلاثة للقراءة, وبيئاتها للمعايير التي اعتمدوا عليها في ذلك, ثم استعراضًا لآرائهم على المستويين النظري والتطبيقي, وبيان مدى توافق أقوالهم وأفكارهم النظرية مع ممارستهم اللغوية التطبيقية.

ثم جاءت الخاتمة لتبين أهم ما توصل إليه البحث من نتائج, ثم تلا ذلك قائمة مفصلة بالمصادر والمراجع التي اعتمد عليها البحث.